بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حزب التحرير صاحب المبادرات وعين الأمة المبصرة

الخبر:

أقام حزب التحرير/ ولاية السودان مؤتمراً صحفياً يوم الأحد 29 جمادى الآخرة 1444هـ الموافق 2023/1/22م، بوكالة السودان الرسمية للأنباء (سونا) لتدشين حملة لمحاربة المخدرات تحت عنوان: "حزب التحرير/ ولاية السودان يطلق حملة لمحاربة المخدرات". وكانت من بين المشاركين صحفية عرفت نفسها بأنها الصحفية منى مصطفى وتعمل في صحيفة إنجليزية قالت: "أنا سعيدة بأن حزب التحرير قدم مبادرة دون الأحزاب التي تبحث عن السلطة. والآن في أحزاب جارية وراء السلطة والثروة على حساب السودان. لكن كون حزب التحرير يقود مثل هذه المبادرة فهو يستحق الإشادة والتقدير".

التعليق:

إن مثل هذه المبادرات ليست بغريبة على حزب التحرير، فهو صاحب المبادرات، وهو دوما سباق لمثل هذه الأعمال التي من شأنها أن تقي هذه الأمة الكريمة من الشرور المستطيرة التي تحدق بها من كل جانب، وتربص أعداء الأمة بها، فحزب التحرير يستشعر مسؤوليته تجاه أمته منذ نشأته على يد الشيخ العالم الجليل تقي الدين النبهاني رحمه الله، فكان الحزب هو النذير العريان، يتفانى في كشف مخططات الكافر المستعمر وصون الأمة من شرورهم، وهو عين الأمة الساهرة، فهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها حزب التحرير بمثل هذه الأعمال، فقد عقد حزب التحرير/ ولاية السودان مؤتمرا جامعا لزعماء القبائل والقيادات والعلماء في شرق السودان، وذلك في 2020/11/22م، بمدينة القضارف شرق السودان، حيث التأم المؤتمر بصالة ود البرا أمام مبنى البلدية، بحضور حاشد من العمد والنظار والأعيان وقيادات المجتمع.

وفي افتتاح المؤتمر أوضح ممثل شباب حزب التحرير بمدينة القضارف الأستاذ محمد الحسن، أن الإعداد للمؤتمر يهدف بدءا بالتواصل مع قيادات المجتمع وزعامات القبائل في كل من بورتسودان وكسلا والقضارف وغيرها من مدن الشرق، وأريافها، للتوحد على كلمة سواء، ونبذ الفرقة، والاعتصام بحبل الله.

وقام حزب التحرير بعمل لم يسبقه عليه أحد، وذلك بتنظيم وقفة أمام السفارة الأمريكية بضاحية سوبا يوم افتتاحها مطالبا بطرد السفير وإغلاق السفارة، ومحذرا أمريكا، لضلوعها في جريمة انفصال السودان. وفي المنحى نفسه نظم حزب التحرير حملة توقيعات عبر مراكز عبارة عن خيم متنقلة في الخرطوم، تنديدا، واستباقيا ومحاولة لمنع فصل جنوب السودان، ونظم المحاضرات والندوات في ذلك الأمر لمنع وقوع جريمة العصر.

وفي 2008 قام حزب التحرير بعقد مؤتمر جامع بمدينة الأبيض محذرا من فتنة النزاعات والحروب القبلية، فقام بزيارة كل قبيلة في منطقتها يدعوهم لهذا المؤتمر لنزع فتيل الفتنة والاقتتال.

هذا غيض من فيض ما يقوم به حزب التحرير في سبيل توعية الأمة ودرء الشرور والمصائب عنها، ولو أردنا أن نستعرضها كلها ما وسعتنا المجلدات، فجزى الله خيرا شباب حزب التحرير وعلى رأسهم أميرهم العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة خير الجزاء وفتح على يديه.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الخالق عبدون علي

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان